

لفظ «بنسي» معنى الزواج من ضرب القباب على العروس ليلة الزفاف،
وجسلة «عقد له» معنى «ولاه» وقد تقدم ذكرها •
وبالجساة ، فقد حدث في اثناء التغيير الاداري في الدولة الاسلامية،
نهضة عظيمة أحدثت تغييرا كبيرا في اللغة لفظا ومعنى •• وليس ما ذكرناه
الا أمثلة قليلة •

١ - الالفاظ الادارية الاعجمية

أما الالفاظ التي اقتبسها العرب في اثناء انشاء دولتهم فكثيرة ايضا،
نأتي بأمثلة منها :

من أقدم ما اقتبسوه من الالفاظ الادارية الفارسية «الديوان» على
عهد عمر بن الخطاب ، فانه اول من دوس الدواوين في الاسلام . فوضع
الديوان على نحو ما كان عند الفرس ، واستعار له اللفظ الفارسي ••
فاستعمله أولا للدلالة على ديوان الجند ، فكانوا اذا قالوا الديوان ارادوا
ديوان الجند فقط ، ثم أطلقوه على سائر الدواوين ، وألحقوا به ألقابا
تميز بينها: كديوان الانشاء ، وديوان العرض ، وديوان الضياع ، وديوان
الخراج ، وهي كثيرة • ودلوا به على الكتاب الذي تدوس فيه أسماء
الجنود ، فكانوا اذا قالوا : فلان من اهل الديوان ، ارادوا انه مسن
اثبتت اسمائهم في ذلك الكتاب • ثم أطلق على كل كتاب ، ثم انحصر
في الدلالة على الكتب التي تجمع فيها الاشعار •• فاذا قالوا : ديوان
فلان : ارادوا به مجموع أشعاره •

ولما كان اهل الديوان يجتمعون في مكان واحد ، سمو ذلك المكان
ديوانا ، وأطلقوا لفظ الديوان على كل مجلس يجتمع فيه لاقامة المصالح
او النظر فيها •• والعامة تعبر بالديوان عن المقعد •
وقس على ذلك كثيرا من الالفاظ الفارسية المتعلقة باصطلاحات